

الحية وكذا السلام على اهل القبور لا يدل على استغفار ارواحهم على اقبية قبورهم  
 فانه يعلم على قبور الانبياء والشهداء وادوارهم في اعلا عليين ولكن لما مع ذلك انما  
 سريع بالمسد ولا يعلم كنه ذلك وكيفية على الخليفة الا الله عز وجل ويشهد لذلك  
 الاحاديث الروية في ان النائم يعرج بروحه الى العرش هذاع تظفر بايديه وسرعة  
 عودها اليه عند استيقاظه فارواح الموتى المتجردة عن ابدانهم اولد بعرجها الى السما  
 وعودها الى القبر في مثل تلك السرعة وقال في وقت تجتمع الارواح بموضع من الارض فارواح  
 المؤمنين تجتمع بالجارية وقيل بغير رزق وادواح الكفار تجتمع بيوم يرهون ورجع القاصي ابن  
 يعلى من الحنابلة في كتابه المتعدد ويختلف لبعض اهل ادواح الكفار في النار ولعل لبيد  
 يرهون ايضا لاجلهم في قعرها كما روي في البحران تحتهم وفي كتاب الحكايات لابي  
 عمرو اهل من بحر النيبا اورد **نابا** ابو بكر بن محمد بن عيسى الطوسي **نابا** حامد  
 ابن يحيى بن سليم قال كان عندنا ملكة رجل من اهل خراسان يودع الودائع فيودها فارودها  
 رجل عشق الا في دينار دعاب وحض الحراساني الوفاة فما البين احد من اولاده عليها  
 تدفنها في بعض بيوتها ومات فقدم الرجل وسال بئيه فقالوا ما لنا بهما علم فسالوا العلماء  
 الذين كانوا بمكة وهم يومئذ متوافرون فقالوا ما نراه الا من اهل الجنة وقد بلغنا ان  
 ارواح اهل الجنة في رزق واذا مضى من الليل ثلثة اوانصفه فأت رزق فقعد على شفيرها  
 ثم نادى فان ابراهيم ان يجيبك فان اجابك فسله عما لك فذهب كما قالوا فنادى اول ليلة  
 وثانية وثالثة فلم يجيب فوجع الهم فقال ناديت ثلاثا فلم اجبه فقالوا ان الله وانا اليه  
 راجعون ما نرى صاحبك الا من اهل النار فاخرج الى البين فانها واديا يقال له يرهون  
 فيه يرنال لها بلهوت فيها الارواح اهل النار تقف على شفيرها فتناديه في الوقت الذي  
 ناديت به في رزق فذهب كما قيل له في الليل فنادى يا فلان بن فلان انا فلان فلان  
 في اول صوت وسقط هيبه للحاكم من الكتاب **وقال** صفوان بن عمرو سالت عامر بن عبد

الله

الله ابا اليمان هل لا نفس المؤمنين تجتمع فقال يقال ان الارض التي يقول الله تعالى  
 ان الارض برزخ عبادي الصالحون هي الارض التي تجتمع ارواح المؤمنين فيها حتى  
 يكون البعث اخرج من منة وهذا غريب جدا وتفسيره لا يدل على ان الارض **واخرج** بن  
 منة عن شري بن حوشب قال كتب عبد الله بن عمرو الى ابي بن كعب يسأله ابي تليق الارواح  
 اهل الجنة وادواح اهل النار فقال اما ارواح اهل الجنة فيالجارية واما ارواح الكفار  
 فيجوز موت **وقال** طابفة من الصحابة الارواح عند الله صح ذلك عن ابن عمر **واخرج**  
 ابن منة عن طريق الشعبي عن حذيفة رضي الله عنه قال ان الارواح موفوفة عند  
 الرحمن تنتظر موعدا حتى يسبح فيها **وهذا** لا ينافي ما وردت به الاخبار من جعل الارواح  
 على ما سبق وقالت طابفة الارواح بي ادم عند ابراهيم ادم عن عبيد بن شمالة لما في حديث  
 الصحابي في قصة الاسرافل ترض علونا السا فاذ الرجل قاعد عن يمينه اسودة وعلى  
 يساره اسودة فاذا نظرت قبل يمينه ضحك واذا نظرت قبل شماله بكى فقلت لبيد من هذا  
 فقال ادم وهذه الاسودة التي عن يمينه وشماله تسم بئيه فاهل اليمن منهم اهل الجنة  
 والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظرت عن يمينه ضحك واذا نظرت عن يساره بكى  
 الحديث فظاهرا هذا اللفظ يقتضي ان ارواح الكفار في السما ويختلف القرآن والحديث  
 ان السما لا تنفع لروح الكافر وقد ورد في بعض طرق الحديث ما ينزل الاشكال ولفظه  
 واذا هو يعرض عليه ارواح ذريته فان كان روح المؤمن قال روح طيبة اجعلوها في  
 عليين واذا كان روح الكافر قال روح خبيثة اجعلوها في سبعين الحديث ففي هذا انه  
 تعرض عليه ارواح ذريته من السما الدنيا وانه يامر بجعل اللذواح في مستقرها فدل  
 على ان اللذواح على استغفارها في السما الدنيا وزعم بن حزم ان الله تعالى خلق اللذواح  
 هالة قبل الاجساد وانه جعلها في بريح ذلك البروح عند سقوط العاصي حيث لا  
 يكاد يراه ولا يراها اذ اخلى الاجساد وادخل فيها تلك اللذواح ثم يعيدها